تنقول يوم الجمعة وبيانه في اقسامه **واما** الظرف فتقول في تقول يوم الجمعة

وتقول اليوم **واما** اقسامه فهو على ثلاثة اقسام مبهم ومختص ومعدود **ق** المبهم

واقع على القليل والكثير وهذه لم يخص زمانا معينا كالحين والدهر والزمان **ق** المختص

ما يخص زمانا معينا ويقع جوابا لمتى كقولك القادم متى جئت تقول يوم الجمعة **ق** المعدود

ما يقع جوابا لكم كقولك القادم كم اقمت تقول اقمت يوما او يومين او ثلاثة **ق** ينقسم

ايضا بالتسمية الى اربعة اقسام قسم منصوب ظرفا نحو سحر وغدوة وعشية

وجميع الظروف اذا كن نكرات واعني بالمنصوب ما دخله التنوين وبالظرف ما يستعمل

فاعلا او مبتدأ او مجرورا **ق** وقسم لا ينصرف ولا ظرفا نحو ثم اذا اردت اليوم بعينه

ولا تكلم له ومنعه من الصرف العدل والعلمية لا وقياسه ان يستعمل بالالف واللام

بعد ايه عرفا له وجعل علما ومنعه من الصرف العدل **ق** وقسم منصرف لا ظرفا

نحو صحى وبكرة ومساء وعشاء ومنعه من الصرف انما استحقت على معنى وجودها

والله اعلم انما يوم بعينه فكان القياس ان تكون بالالف واللام او بالاضافة

ولا لكنها تركت على حالها والتنكير وكان ذلك على غير قياس فوجب ان تنصرف **ق**

وقسم منصرف ظرفا ومعدول وغدوة اذا اردت اليوم بعينه ومنعها من الصرف

العلمية والتانيث **واما** احكامه فكل ما انتصب منها في موضعه واريد به

بعينه منها ما ينصب منونا ومنها ما يبنى على ما ينون فالنهار والعشاء ينصبان غير

منونين وكذا الصبح وكذا الليل منها ما يقع موضعه انصرف ونصرف وواحكامه ايضا ان

يعرى الظرف والزمان تضاف الى جملة او جملة وفعل وباء والى جملة وحدها وفي

فان اضيف الى جملة فعلية وكان الفعل ماضيا جاز فيه الاعراب والبناء زمان البناء

احسن لاضافته الى غير متمكن كقولك جئت زيد قام زيد وضاربه الاعراب والبناء

في قول الشاعر **على حين عاتبت المشيب على الصبا وقلت الما اصح والشيب وازع**

بفتح نون حين على البناء وتكسر على الاعراب واذا كان فعلا مضارعا جاز فيه وجهان

الاعراب والبناء والاعراب احسن لاضافته الى متمكن كقولك جئت يوم يقوم زيد

وفرق بعضهم فقال تعلى يوم ايوم يقع الصدق فرفع بالنصب على الظرفية واما

قول بالرفع على الاعراب وهو مذهب البصريين فيما اضيفا الى جملة فعلية صدرها

ماض او الى جملة اسمية واجاز الكوفيون والفراء الاعراب والبناء سواء اضيف

الى جملة فعلية صدرها ماض وجملة فعلية صدرها مضارع او الى جملة اسمية نحو

هذا يوم جاء زيد ويوم يقوم زيد ويوم عمرو فاخبر ويكثر مجيء ما بعد الاضافة

اجوز مثل ما قالوا الكوفيون وقولهم وزيد واعرابه ما كان قد اخبرنا واختار

نبا مثلو بعل نبيا وقبل وما مع او مبتدأ او مرفوعا وقبل بعد **واما** تتبع

كلام المؤلف فقال رحمه الله **ص** ظرف الزمان وظرف **ش** هو اسم الزمان المنصوب

بتقدير في نحو اليوم والليلة وغدوة وبكرة وسحرا وضحا وعتمة وصباحا ومساء

وابدا وامدا وحينا ووقتا وما اشبه ذلك **ش** قد تقدم الكلام لنا بيان هذا

كله واقسامه تقول من ذلك خرجت ليلا ونهارا وقال سبحانه ليلا طويلا وفاما صباحا

ومنه حينا فلا تعلم اتيها امرنا ليلا او نهارا وقال سبحانه ليلا طويلا وفاما صباحا

بكرة وعشيا وما اشبه ذلك **ص** وظرف المكان هو اسم المكان **ش** هو اسم المكان

المنصوب بتقدير في **ش** الكلام في ظرف المكان في مواضع الاول ان يقال ما خرجه

ما التقاء لحي تقديره في الثالث ما اقسامه الرابع في باب بيان ما يستعمل

ثلاثة ظرفا وحالا وثلاثة ظرف مكان انما مدح في احكامه الساد مسد تتبع كلام

المؤلف **اما** حدي جمعوا تقول كل اسم من اسماء المكان انتصب على تقدير في وليه

بيانه في اقسام **واما** الاول فتقول ذهبت به فهي تخصيص المكان **واما** اقسامه

فهو ينقسم الى ثلاثة اقسام مبهم ومعدود ومختص فالمبهم هو الذي ليس له حد

محصور بحيث يحيط به وعني بعضهم عنه بان قال المبهم هو ما ليس له صورة ولا له

حدود محصورة وهو معنى ما قلناه وذلك نحو الجهات الست نحو فوق وتحت

وخلف وقدام ويمين وشمال والمختص ما له صورة وحدود محصورة هو

الذي يقع جوابا لاين تقول الغلام اين جلست فتقول في الدار وفي المسجد

والمعدود ما له مقدار معلوم والمسافة ويقع جوابا لكم تقول الغلام اين

مشيت فتقول ميلا وفرسخا وقد يتغير او يسير او يزيد الوزير في

والميل عن بعض الاقوال الف خطوة من خطوة التغير والبريد ثلاثة ايام

والبريد ثلاثة فراسخ **واما** ما يستعمل ثلاثة ظرف زمان وثلاثة ظرف

مكان فهو الطمع وعند فان اضيفتا مكانا وبلغا رتبة الكلام **ص**

ش تتبع كلام المؤلف **واما** اختلاف الظرف فقد تقدم لنا ان الظرف على

Copyright © King Saud University